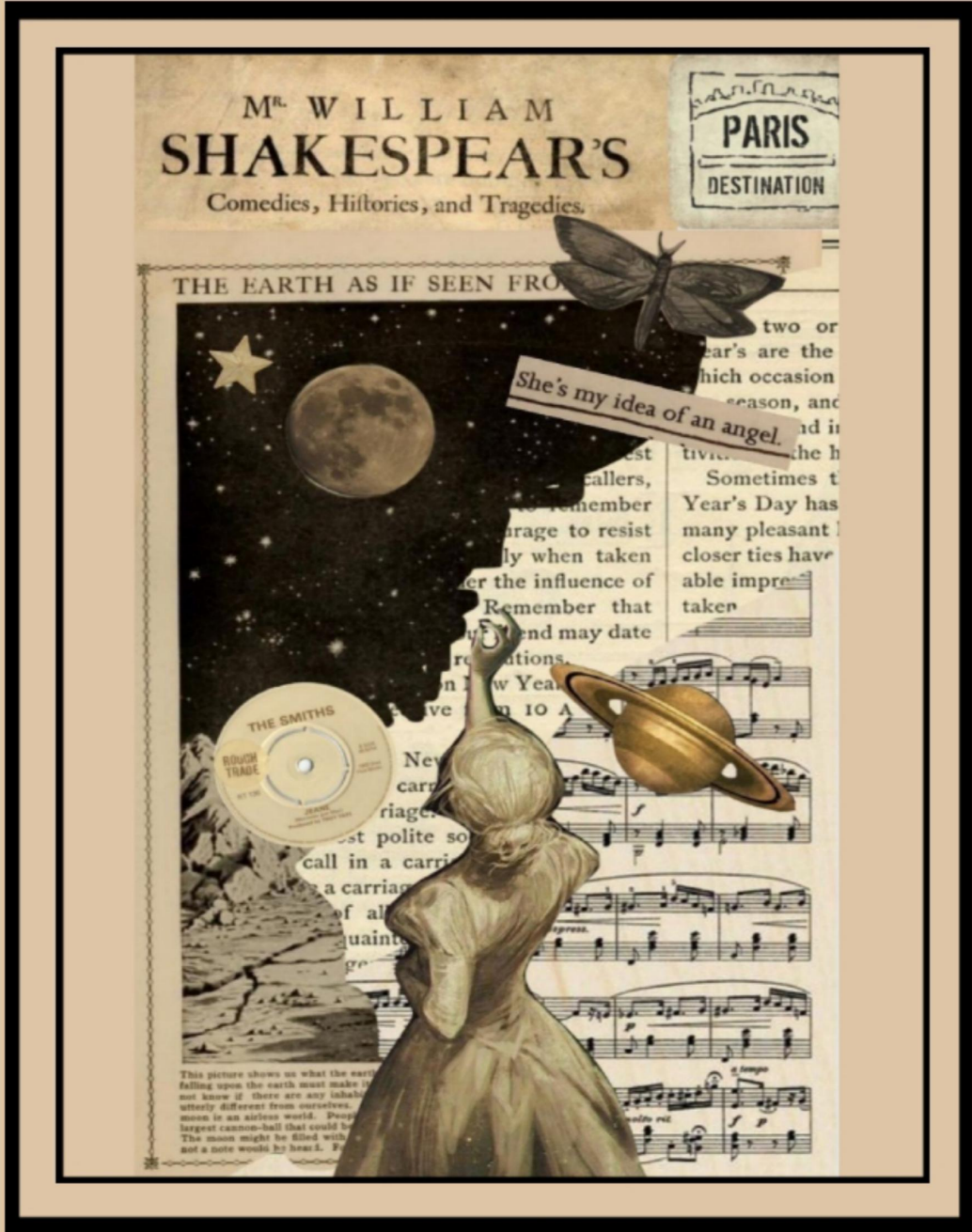


دار نبض للنشر الإلكتروني

# صين تكون أنت الحكاية

رسائل



خديجة ميلاد عبدالله

## "إهداء"

إلى شخصي المفضل الذي لم يتركني طيلة تعبي وقلقي الدائم ،  
إلى رفيق دربي ونصفي الثاني ، إلى كل ما هو جميل في حياتي ،  
إلى من أتمناه وأرغب في العيش معه ، إلى أمنيتي الوحيدة ، إلى  
أجمل هدايا القدر والتي حصلت عليها بقدمك إلى حياتي ، إلى  
ملجأ أوجاعي وإنكساري ، إلى ضماد روحي ورفيق عمري ، إلى نبض  
فؤادي ونبع الحنين في داخلي ، إليك يا من أختارك الله لي قرّة عين  
و حبيب فؤادي ورفيق قلبي ، إليك أنت يا ذا الجمال ، فقد جعلت  
قلبي فيك مُهيماً وكأنك الأدمان ، إلى جنّتي على تلك الحياة ، إليك  
أنت يا صاحب أجمل ثغر مُتبسم ، إلى قلبك الطيب ، إلى روحك  
النقية ، إليك أنت أهدي ذاك الكتاب .

الكاتبة : خديجة ميلاد " هيدر "

## "المقدمة"

لكل زهرة عطر ولكل عطر شذاه ولكل  
وردة عبيرها ولكل بستان أزهار ولكل  
أزهار فراشات لذا يسعدني أنا أزهر لك  
كلماتي على متن اوراق المتواضعة لكتابي  
لأنول شرف المحاولة في الحديث عنك  
ولو بضعة أسطر فمثلك أنت لا مثيل  
لهم كأنك مثل الذين لا مثل لهم لذا  
سأزين لك أحرفي بشذى قلبي وأنثر  
إليك عبق كلماتي وريحان مشاعري  
لتكون لك جنة هواي التي أسكنني هوى  
قلبي بها حين هويتك أنا فأنت المبتغى  
والمأوى فحين تكون أنت الحكاية،  
تختلف من كونها حكاية لجعلها قصة  
حب ينبع من قلب صادق.  
ك / خديجة ميلاد

## "حين التقيتك "

لم ألقى لحديثك بال ،كنت دائماً في إنشغال ،قلت إنك راحلاً لتتو أو في أي وقت على أي حال ،لم أرد التعلق بك على سبيل الأنطباع ،فما زلت أراك كأول مرة عرفتك ،كأول مرة قلت : لك أنني أحبك ،كأول مرة يروداني شعور تجاهك ، كأول مرة طلبت منك المساعدة ورأيتك لي مُجيباً مُلبياً ،حينها قد عرفت إنك لست مثلهم ،وأن كرمك يمتثل في عطائك اللا متناهي ولين قلبك ذاك الذي كساني حناناً وأماناً ،فزادني بك شرفاً وأنتساباً ،يسعد قلبي حين أرى نجاحك ،يزداد فخري حين تبسمه وكأنني أنا من أبتمه ولست أنت ،أخشى حزنك كأنني أنا ،أدعو الله لكي ينجيك ،أثق إنك جديراً بالحب ولم أكنه لك في داخلي ،أرغب في سعادتك وأن كلفت في ذلك روعي ،فروحي لك فداءً وقلبي عنك لا يُغلى ،فغلا روعي قد وجد بك ،أتمنى أن أراك دائماً بخير ،أسعد حين تكون بخير ،يؤلمني قلبي حين أراك تتألم ،وكم أود أن أستطيع أن أمحي ذاك الألم من داخلك فلا يبقى له أثرٌ بك ،أعشق إبتسامتك لأنها تفيض بالحنين ،أشتاق لرؤيتك ولو من بعيد فهذا يعني لي الكثير ،أشبع عيني بك كلما أرى ملامحك يجتاحني السلام بقدمك فأنت السلام وكل الأمان ،فيك قلبي قد أستكان ،وروعي عنك لا تغفل فإنك ورب الجنان ،أطيب القلوب التي قد حظيت بها في تلك الأحوال .

الكاتبة: خديجة ميلاذ "هيدرز"

## "أول لقاء"

أنت أول لقاء قد ألتقاه قلبي دون أن يجتمع به ، حينها بعض من المشاعر  
قد روداتي ، أولها أنني لا أعرف كيف الحب ، والثانية يبدو أنني أحب ،  
أما الثالثة أخشى أن أكشف أمامك أو أفصح عن مشاعري رغماً عني ، نعم  
مشاعري اجدها بك أنت ، يهدأ قلبي بجوارك ، يحن شوقي إلى طيفك ، أحبك  
وهذا ما في الأمر ، تلك هي علامات إنجابي لك ، ولكنها أول مشاعر قد  
رودتني تجاه حبك ، أطمئن أصاب سهم حبك في قلبي ولكنني أستأمنك على  
قلبي ، فليس عندي غيره عزيز ، وبما أن قلبي عزيز فلا يليق به إلا عزيز ،  
وفيك أنت قد رأيت عزيز قلبي ، فكن لقلبي أميناً فلقد سئمت من ذلك الألم  
وكثرة خوفي ، وليس لي غيرك عزيز وأمين .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"ما أجملها من لحظات تُرجى بك وتكمن فيك"

ما أجمل الحب حين يصبح بجوار شخص مثلك ، شخص لا يملك وجوه  
مختلفة صادق النوايا لا يخون ولا يكذب ، لا يغدر ولا يهاب الحقيقة ،  
يملك الأمل والتفاؤل شعلة أنت من الأعجاز نادراً أنت كأحجار الألماس ،  
أنت حقاً كاللؤلؤ النفيس يكمن غلاه في قلبك ، مهما أقول عنك ، سأبقى  
عاجزاً عن وصف ما أكنه لك داخلي .

الكاتبة : خديجة مياد "هيدر"

"أوجه إليك شكري وكيف أني سعيدة بعثوري عليك"

أذكر جيداً إنك تهديني السعادة ولا تتوان في فعل ما أرغب ، تفعل ما أريد وتمنحني الأمان ، بك قد وجدت نفسي حين كانت بعيدة عني ، أعرف أنني مهما أقول : لن أوفيك قدرك عندي ، ولكنني ؛ سأكتفي بتدوين لك بعضاً من مشاعري ، علك تدرك كيف أنت عندي ، وكيف أهواك أنا؟ أتمنى فقط أن تلامس قلبك كلماتي ، والتي ؛ إحتارت كيف البدء عنك ، وأنت البداية وكل شيء ، تعبيراً عن أمتنان لك ، دونت هذا الكتيب من أجلك ، وكل ما به هو لك أنت ، نعم أنها رسائلتي التي ؛ أحترت أن أرسلها لك ، فاليوم قد نثرت الأزهار الورق كي تكون ذاكري الأبدية معك ، حين أرحل عن ذلك العالم ، أردت أن تتذكر دائماً أنني لم أحب أحداً سواك أنت ، فأن اتوا برجال العالم كله لن أرى سواك أنت لي رجلاً ، دمُت بخير ودام نبضك .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدر"

"قد وقعت في حبك "

كنت أراك مهتمًا ، لي ولخاطري ، ملامحي وصورتني ، صوتي وهيئتي ، بكائي  
وفرحتي ، غيابي وقدمي ، أنتظاري وأقبالي ، لا تمل ولا تكل ، تتحمل دون أن  
تمل ، تتحدث بجفاوة ورحب قلب لا يعرف مثال للخداع والمكر ، حين كنت أرى  
كل هذا منك ، كنت أبتسم وأشعر أن قلبي يرفرف عاليًا في تلك السماء ، كأنه  
عصفورًا أهداه الخالق حرية السير يانسجام ، هكذا كان قلبي في رحاب هواك  
المبهج ، وللتو قد أدركت مقولة البعض وهي أن الإهتمام أول مبادئ الوقوع في  
الحب ، وها أنا ذا قد وقعت في حبك ، واعلن قلبي الإستسلام عن تمرده ، فقط

لأنك المراد والأمان .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدر"



## "لن أنسى"

لن أنسى أحاديثك ولا همساتك ،لن أنسى صدى صوتك ذاك  
الذي؛ يرنو في مسمعي ،أتعلم أنتي أشتاق إلى صوتك كثيراً ،أشتاق  
لكل شيء بك ،عُد لي فأن فراقك يؤلني ،لا تهجرني فإنني أتالم  
لفراقك كثيراً ،فأنت عندي كالآثر الذي لا يزول هكذا أنت في  
داخلي ، لا تتغير وأيضاً لن تنسى .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

## "النفس وما تفيض"

بيني وبين روحي أحدثك ، أفيض إليك بكامل عشقي وصدق محبتي ، أهجو  
إليك بصفاء حبي، أنثر إليك عبير أحرفي، أكتب إليك علك تجدني هنا بين  
شباتي المنعثر، أو تدركني من بين برائن ذاك الخوف المتربص بي وبخافقي ،  
بطبيعة النفس لا تفيض إلا لروحها، ولكنني قد وجدت فيك أنت نفسي  
التي؛ أفقدها منذ أعوام مضت، فكن لي محافظاً فحين أرحل لن أعود  
مجدداً.

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدر"

## "خفاء الروح والقلب"

بوح الروح لا يختلف عما خفاه القلب، فالأثنان يتحدثان عنك، وأيضاً  
لا يأمن كلاً منه إلا بذاكرك، فحتى وإن بوحت لك عما أخفيه  
داخلي، سيظل هناك جزء خفي، ذاك الجزء هو أنت، لوهلة أحسست إنني  
أخاطبك بين نفسي، كأنتي لا أكتب لك على ذاك الورق، أو أنه الحب  
كعادته، قد جعلني لا أخفي عنك ما بي من أحاسيس مخفأة، ولكن  
الأهم من ذلك، إنك لا زلت هنا تكمن داخل قلبي، فكن لي مُلبياً فلا  
يوجد أصعب من الخذلان على روعي، فلا تجعلني أتجرعه.

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدر"

"أعشق تلك الأشياء الصغيرة والتي تكمن في سبيل هواك"

كثيراً ما أحببت أن تجيبني في الوقت ذاته ، أكره التجاهل والاستسلام ، اعشق  
المعافرة و قدسية الحب ، أحب كل ما هو جميل ونقي ، حين كانت تجين لي  
الصدفة و نتحدث معاً في الوقت ذاته ، كنت أشعر بأكسير من تلك الحياة قد  
غمرنني بفؤادي ، وكأنه عشق قلب قد تمرد على رسائي فجعلني أكتب إليك ما  
لا أعرف كيف أصفه لك ، أنني حقاً أعشقتك حين لا تهجرني برسائي ، وعدم  
التغيب و تجاهل رسائي ، كل تلك الأشياء أنت تلك أولى الأشياء التي تخطف  
أنفاسي حين تفعلها .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"إختلافك عن الرجال جعلك عندي فريداً كندرة الفراشات"

عيناك وأنت وملامحك ، ثغرك وابتسامتك ، هيئتك التي تبث الأمان في روحي ، أبتسم دائماً فهذا يبدو لي مصدر سعادتي ، ويبهجني كثيراً ، كل هؤلاء أولى الأسباب في جعل قلبي لك في حالة إنجذاب ، كأنك بستان من الأزهار وأنا الفراشة التي أنجذبت إليه ، حقاً إنك نادراً كندرة تلك الفراشات ، وجميلاً أيضاً تختلف عن الآخرين ، في التبادل والعطاء في القرب والبذل ، في الحنو والحنان ، في اللذة والأمان ، في الهدوء والأستكنان ، في كل الأشياء تكون مختلفاً ، كأنك قد خلقت فريداً عن أولئك الذين أعرفهم أنا ، أو أنني لم أئل شرف المعرفة إلا بعثوري عليك ، ففيك قد عرفت أسمى المعاني وجزيل القول ، إختلافك أول ما أعجبنى بك وتلك هي الحقيقة التي يجب أن تعرفها ، وأن كنت لا تدرك ذلك ، هنا في قلبي قد أنشا مكانٍ لك ، لا اظن أنه مكاناً ، ربما تكون مملكة أو قصوراً ، أي يكن هؤلاء فهما يزدادن شرفاً لمعرفتك ولوجودك هنا أمام عيناك تلك التي سحرت بك ، فأصبحت لا ترى سواك أنت . كعبق تلك الأزهار ، كن دائماً هكذا ولا تتغير ، فأنت جميل هكذا ولا يلبق لك سوى الإبتسام .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدرز"

"تختلف وهذا ما يميزك عندي "

تختلف عن الآخرين ، في التبادل والعطاء في القرب والبذل ، في الحنو والحنان ،  
في اللذة والأمان ، في الهدوء والأستكبان ، في كل الأشياء تكون مختلفًا ، كأنك  
قد خلقت فريدًا عن أولئك الذين أعرّفهم أنا ، أو أنتي لم أنل شرف المعرفة إلا  
بعثوري عليك ، فضيك قد عرفت أسمى المعاني وجزيل القول ، أختلافك أول ما  
أعجبنى بك وتلك هي الحقيقة التي يجب أن تعرفها ، وأن كنت لا تدرك ذلك ، هنا  
في قلبي قد أنشا مكانٍ لك ، لا اظن أنه مكانًا ، ربما تكون مملكة أو قصورًا ، أي  
يكن هؤلاء فهما يزددن شرفًا لعرفتك ولوجودك هنا أمام عيناى تلك التي سحرت  
بك ، فأصبحت لا ترى سواك أنت .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"أنظر إليك بعين قلبي لا بعيني"

أنظر إليك بعين قلبي لا بعيني ، فالفرق بينهما واضح ، وكذا لك أنت  
عندي ، فأنتي حينما أحببتك ، لم أحبك بعيني ، ولكنني أحببتك بعين  
قلبي ، لذا مهما يحدث بيننا لا أترك يداك ، فقلبي لا يعرف كيف الإلفات  
عما أحب بصدق .

الكاتبة : خديجة ميلاد " هيدز "

## "أتمنى ألا تنساني"

لا شيء يؤلني ببالي ،إلا التفكير في كونك يوماً ستنساني ،وأسير كالذكرى  
أو أقل مما يقال عنهم ذكرى ، فأصبح بين سجلات الماضي ، لا وجود لي في  
حاضرک أو المستقبل ، لا أطيق ذلك وإن روداتني الأفكار عنه رغماً عني ،  
لكنني أطلب منك أن تتذكرني دائماً ، وأتمنى أن أكون ذا أثر طيب في  
حياتك ، أتمنى إلا يأتي ذاك اليوم وتنساني .

الكاتبة: خديجة ميلاد " هيدز "



## "أكتب إليك"

أكتب إليك لأنك من جعلتني أهوى الكتابة ،أجدهك هنا تتقباني بكل ما  
بي من نقص أو عيب ،أدون لك كل ما أكنه لك في داخلي ،أحدثك كيف  
أنت عندي ،أخبرك أنني الآن بخير لوجودك هنا بجانبني ،لأخذك قلبي  
بكل ما فيه من فقد وتعب ،أكتب إليك لأنك الترياق من شقاء تلك  
الحياة ومتاعبها ،أكتب إليك كي ؛تعرف أنني لا أحب أن أكتب إلا لك ،أكتب  
إليك لأنني أعرف أنك ستسمعني وتتصت إلى قلبي ،أكتب إليك لأنك لن  
تخذلني أو تخيب رجائي ،أكتب إليك لعلمي أشفى من ذلك الداء ،أكتب إليك  
لأنك كل شيء وإليك كل ما بي وعنك أنت سيكون كل شيء ،وعلاوة على  
ذلك أردت أن تبقى كما أنت ،نقي هين لين فما أجملك حين تكون كذلك .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"دائمًا تذكر أنني أحبك"

تذكر ذلك جيدًا ، لا تنسى أنني هنا لا أتردد في اللجوء إليك والابوح لك بكل ما أعاني وأشعر به تجاهك ، تذكر جيدًا أنني أحبك ، تذكر أن قلبي حين يجب لا يكذب بالحب ، ولكنه يمنحه على أكمل وجه ، لا تنسى قلبي ، فأنتي كثيرًا ما أتألم عندما ترودني تلك الهواجس المخفاة ، فتارة أظنها تراها ، وتارة أراها واقعًا أسير مجبرة على تحمله بكل ما فيه من معاناة ، وانكسار ، وبين هذا وذاك أنا أتألم ، فرفقًا بقلبي الذي أحبك لا تنسى أنه قد فعل ذلك ، تذكر أنني أحبك .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"سأحبك دائماً إلى أنتهي"

لكل منا رسالة تتبع مصداقية القول بها صدق القول من القلب ،ومن هنا أردت أن تعرف جيداً ،أنه مهما يحدث بيننا فلن أمل من أحياء حبي لك وبقاء قلبي في رحابك يرنو ولا ينتهي ،أعدك أنني دائماً سأحبك .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"دُمت لي شيئاً جميلاً لا ينتهي "

أنت الجمال وعشق الخيال ،زاد الدلال وحلو الخيال ،صبا القلب ،وزاد الروح ،

غلا المشاعر وطيب الأثر ،أنت الملاذ والمستقر ،أنت الحب دون مفر ،أنت

الصدق دون الكذب ،أنت الحسن ، وحلو الذكر ،أنت الأناج وأنت السكن ،

فيك الأمان وفيك الحنان ، بك أزداد حنيناً وحباً ،دمت لي دائماً شيءً جميلاً لا

ينتهي .

الكاتبة: خديجة ميلاد " هيدز"

"إلى ماجئي"

أطمئن لأنك تستحق الأطمئنان، كن بخير لأجلي ولأجلك أنت، لا أريد أن أراك في يوماً  
حزين أو منطفيء، ففبك يسطع لعان روحي وبريق قلبي، لا تحزن فإن دمعك أغلى من  
أن يذرف هدراً، بسم الله على قلبك حتى؛ يعمه السلام ويسكنه الأمان، يوشفى كل ما  
به من الآلام، إلى ماجئي ومن حواني بروحي ومزاجيتي، بتقلباتي وعثراتي، بأوجاعي  
وغصاتي، إلى من غمرني بأمن روحه وطمأنينة قلبه، إليك أنت يا ضي القلب والعين،  
يا حبيب عيني وحبيب قلبي، إلى مهجة فؤادي، والذي؛ لم أجد غيره، إلى الآن لي  
طبيباً ومعالجاً، إليك أنت يا من أرتضاك الرحمن لي، يا من أجمعت بك كل الصفات  
وحسن الخلق، إلى قلبك وروحك اللذان منحاني السلام أقول؛ طابت الليالي في  
صحبتك، وطاب العمر في لقاك، وزداني الشرف وصادق الحب في معرفتك يا أجمل من  
تجده في تلك الحياة، وأعلى ما يملكه القلب.

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

ولئن سألتني في أي شيء تكمن سعادتي !

فسأجيب عن السؤال بصدق محبتي ،واخلاص ودي ، فإنني في صباحك

قد وقعت ولم أنجى منه ، لهذا أقول لك : بأن سعادتي ، هي أنت فلا

تحزن يوماً ، فإست أسعد إلا ببهجة إبتسامك ، لذا فإلتبتسم دائماً ،

فالنور في ضي إبتسامتك أجمل من رذاذ زجاجة عطر يذهب بي

وبفكري .

الكاتبة: خديجة ميلاد " هيدز "

## "أحبك"

عذراً إن كنتُ قد أخطأت كتابة ما أقول: فأحب عنك قد يطول في وصفه الآلاف السطور  
والحبور، أنني في هواك مُتيمًا، كأن الحب على يداك يُحمل ويأمن به، لوقلت إنني أحبك  
فهذا يعني أنني أجده أنت دوناً عن الكل كلاً بمفردك، أن أحبك هذا يعني أشياء كثيرة  
أولها، أنني لو لم أراك تستحق، لمَ فعلت ذلك وأحببتك، فكوني أحبك هذا يعني إنك  
تستحق، وتستحق الأفضل على الإطلاق دائماً، لم أكن أعني بقولي هذا أن أغارلك  
أو أقول لك مشاعري، ولكن ما أكنه لك في داخلي أكثر بكثير من كونه شعور خالص لا  
تدسه الرغبة أو الشهوات، وكيف للقلب أن يكون ذلك، ومن أحبه كان أنت بالاختصر  
كله.

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدر"

"سأبقى أحبك"

أنت قدري الذي أتمنى ، أمنيتي التي انتظرها وحلمي الذي لن  
أتخلى عنه ، لذا كن بخيراً لأجل قلبي ولأجل دمت لي عيداً يا أجمل  
الأعياد ، سأظل أحبك حتى ؛ ينتهي العالم أو أنتهي أنا .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"



"لنا لقاء يوماً ما"

وان لم يكن لنا مُلتقى فسأبقى على حبك حتى يأذن لنا ،فإن لم  
يكن لنا لقاء ،فأتمنى لك السعادة الدائمة مع من ترضاها وتليق  
بقلبك ،نعم لست أنا نية لأكره أن تأخذك غيري ،ولكنني أوّمن بالخير  
في كل حال يصيبني ،وفي كل حزن يغمرنني ،أوّمن أنني سأنال ما  
يليق بي ،كما ستنال أنت ،فأشدة حبي بك ،أحتفظت فيك بداخلي  
فحتى ؛وأن لم تكن لي فسأتمنى لك أن تهناً بالعيش من دوني مع من  
تناسبك ،وتكون خير لك ، فدائماً ما سأختارك أنت على قلبي ،

فقلبي في سبيل صباك فداء يا روح الروح.

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدرز"

## "في الختام"

أردت أن تعرف أننا كلنا أقداراً قد دونت في سجلات الزمان ، فإن كان النصيب قد خطى لنا بسطراً واحداً سنعيشه  
معاً ، وإن لم يكتب لنا ، فأنا لا أحزن إلا على فراقك لي ، فثالثاً أن فراقك علي ليس بالهين ولا يقبله قلبي ، ولكنني ؛  
صدقته في حبك لذا فلن يضيعنا الله ، فإن شاء جعلنا لبعض وكل شيء بيده ، لست اعترض على حكمته ، ولكنني  
أحمدته على كل فعل ومرحلة ، وأنت أيضاً أحمد الله على لقاءك ومعرفة شخص مثلك ، فإن كنت حزينة فما حزن  
إلا على قدرتي ، وإن كنت لا أستطيع أن أكتب إليك ما أبتغي خشية أن ترحل عني ، لذا سأكتفي بقولي لك أنني قد  
أحببتك في الله ، وأنه لن يصيبنا إلا ما قد كتب لنا ، وعسانا نكتب لأجلنا معاً ، عسى الله أن يجمعنا معاً في تلك الحياة  
وفي الجنان ، لست أياس من ذلك ، ولا أامل من الكتابة عنك ولك ، فحتى : وإن لم تصلك رسالتي يكفي أنك ترى لمعة  
حبي التي تضاء في عيني ، حينما ألتقيك ، إلى هنا أنتهي وإن نقص الكلام دون إتمام ، فأني عاجزاً على ترك رسالة  
تنص فيها مشاعري على أنني سأعود إلى غربتي وإلى ذلك المكان الموحش ، أخشى فراقك ، وأكره وحدتي ، لا أجيد  
خطاب الوداع ، وهذه ليست للوداع ، ولكنها تذكارات أردت أن تحتفظ به ، كي تتذكرني ، وأريد منك أن تجعلني ذكراً  
يطيب له الذكر وحسن الأثر ، والأأكون قد تركت فيك أملاً لا يشفى ، أو ذنباً لا يغتفر ، لا أقول إلى الوداع ، ولكنني  
أقول : إن كان لنا ملتقى فعند الله أريد أن نلتقي ، فلا يوجد أجمل من الأُنس ، والألفة بجوار من نحب ، وفي رحاب الله  
دائماً ستجد سُبُل السلام والاطمئنان ، وإلى هنا أقول لك : أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ، دمت بخير يا رفيق  
الروح ودامت ذاكرتك بهجة دائماً ما تحل على قلبي .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

"إلى اللقاء حتى نلتقي ويكتب لنا القدر لقاء"

لا أجيد ذلك النوع من الرسائل ،ولا أحب آثار الذكريات ،ولكنني ؛أعشق  
بقائها مع من أعتدناهم ووثقنا بهم ،فتمنينا أن نلقاهم دائماً وإلى أن تنتهي ،  
وإلى هنا أنا أودعك ،أقول لك ؛ قلبي لم يجد غيرك له أماناً ،دُمت لي سلاماً  
ووطناً لا تخونه الأوطان ،ولا تغدربه الأزمان ، فيك قد أنتمى قلبي وعثر  
على السلام ، أنت الوطن الإنتماء ،الهوية والبلدان ،نعم أنت العالم بالنسبة  
لي ،فيك قد رأيت المدائن ،والكون كله ،أنت الجمال ،وعشق الخيال ،  
إلى اللقاء وإلا لم أرغب في قول ذلك ، فالحدث فيك لا تسعه الأوراق ،  
ولا الأحبار ،فكيف لمن هواه القلب ،أن يخطر ما قد أختزنه على عدة أوراق  
بيديه ،ومهما أقول عنك أو أكتب ،سيبقى هناك شيء ينقصك ، فاشعور  
سهل أن تتحسسه ،صعب أن تعبر عنه ،وهذا كل ما بالأمر .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

## "الخاتمة"

إلى هنا أكون قد أنهيت من سرد رسائلي أتمنى أن أكون قد صدقت في وصفك ، فحتى وإن لم ألقاك يكفي أنني سأحبك أكثر مما تظن لذا فلتعلم جيداً أنني عنك لا أغفل وسأنتظرك حتى ألقاك ، فأهديك رسائلي يا أغلى حب قد أمتلك مهجتي .

الكاتبة: خديجة ميلاد "هيدز"

— إليك حين نلتقي —

— مؤسسين الدار —

خديجة المصري

دعاء الليثي

— تنسيق داخلي —

خديجة ميلاد "هيدر"

— تدقيق —

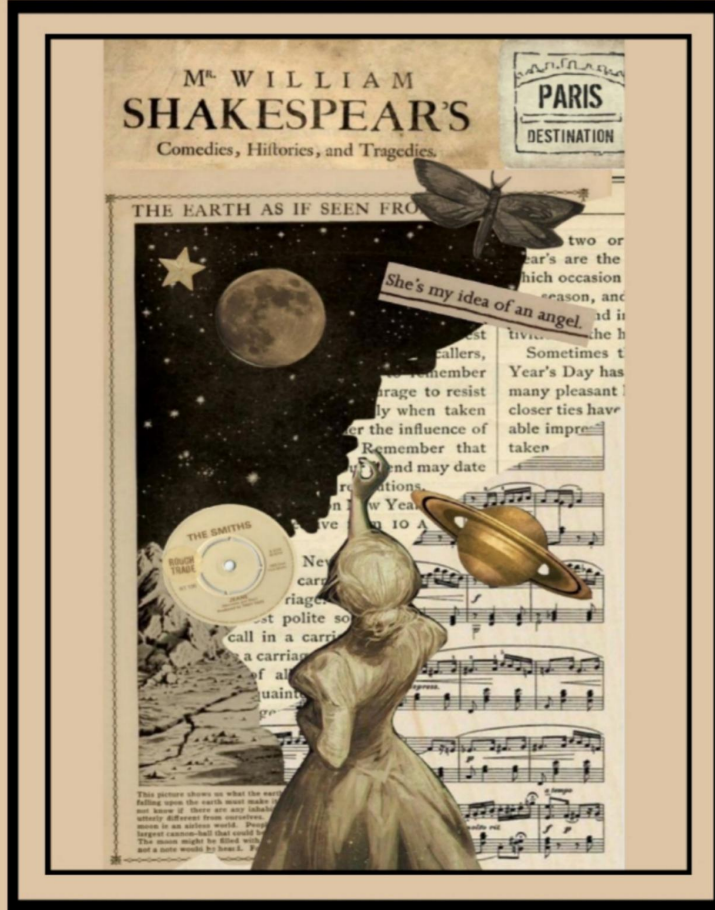
خديجة ميلاد "هيدر"

— تصميم الغلاف —

خديجة ميلاد "هيدر"

# حين تكون أنت الحكاية

رسائل



خديجة ميلاد عبدالله

# حين تكون أنت الحكاية

لكل زهرة عطر ولكل عطر شذاه ولكل  
وردة عبيرها ولكل بستان أزهار ولكل  
أزهار فراشات لذا يسعدني أنا أزهر لك  
كلماتي على متن أوراق المتواضعة لكتابي  
لأنول شرف المحاولة في الحديث عنك  
ولو بضعة أسطر فمثلك أنت لا مثيل  
لهم كأنك مثل الذين لا مثل لهم لذا  
سأزين لك أحرفي بشذى قلبي وأنثر  
إليك عبق كلماتي وريحان مشاعري  
لتكون لك جنة هواي التي أسكنني هوى  
قلبي بها حين هويتك أنا فأنت المبتغى  
والمأوى فحين تكون أنت الحكاية،  
تختلف من كونها حكاية لجعلها قصة  
حب ينبع من قلب صادق.  
ك / خديجة ميلاد

دار نبض للنشر الإلكتروني